

تطبيق «السلامة الإلكترونية»

كشف مدير الإدارة العامة للدفاع المدني في الدولة بالإناقة، مدير عام الدفاع المدني في دبي اللواء راشد ثاني المطر وشي، عن بدء العمل على تطبيق نظام السلامة الإلكترونية على مستوى الدولة من خلال المسح الميداني وتحديد المخاطر ووضع تصور للمنشآت التجارية والسكنية، تمهيداً لتطبيق نظام الإنذار المبكر.



وقال المطر وشي، خلال افتتاح سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، مركز الدفاع المدني في البرشاء، أمس، إن المركز هو الأول من نوعه في دبي ويُعد نموذجاً عالمياً من حيث البناء والتجهيزات، معتبراً أن هذا المركز يُعد خمس نجوم، مشيراً إلى أن جميع المراكز الجديدة ستكون بالموصفات نفسها وسيتم تحديث المراكز القديمة على غرار النموذج الحديث.



وأشار إلى أن برج خليفة مزود بأجهزة سلامة عالمية ولا تمثل عملية تأمينه أي خوف، حيث تم تزويده كاملاً بأجهزة الإنذار والإطفاء وتتحمل أبوابه الحرائق لمدة ثلاث ساعات، وليس ساعة ونصف ساعة مثل معظم المباني، لافتاً إلى أن الإدارة العامة للدفاع المدني في دبي بدأت الأسبوع الماضي تطبيق الغرامات على المستودعات المخالفة لمعايير الأمن والسلامة.

وفي التفاصيل، دشّن سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، أمس، بوابة الخدمات الإلكترونية التي تحتوي على 55 خدمة الكترونية للشركات والإدارات الحكومية والخاصة والجمهير المتعاملة مع الدفاع المدني، واعتبر المطروشي أن مركز البرشاء يُعد نموذجاً لمراكز إطفاء خمس نجوم، موضحاً أن ارتفاع المبنى خمسة طوابق ويعتمد على الطاقة الشمسية ويشمل برجاً للمراقبة لكشف الحرائق في منطقة الاختصاص، بالإضافة إلى غرفة عمليات متنقلة وأجهزة متطورة، منها الذراع القوي الذي يمكنه من اختراق الجدران الفولاذية ومكافحة النيران بكميات هائلة من المياه، دون الحاجة إلى مخاطرة رجل الإطفاء بنفسه ويتحمل حرارة تصل إلى 3000 درجة مئوية ويضخ 6000 لتر مياه في الدقيقة.



وأشار إلى أن الإدارة بصد افتتاح مراكز عدة على الطراز نفسه خلال العام الجاري، في المنارة والمرسى وبورسعيد بالإضافة إلى نقطة إطفاء في الليسيلي، لافتاً إلى أنه سيتم تحديث المراكز القديمة لتكون على الدرجة نفسها من التطور، مشيراً إلى أن تكلفة المركز الحديث تصل إلى نحو 40 مليون درهم.

وحول دور الدفاع المدني في تأمين برج خليفة الأطول في العالم، قال المطروشي «البرج ليس مصدر خوف، فقد تم تزويده بأجهزة الإنذار المبكر والإطفاء وتتحمل أبوابه النيران لثلاث ساعات وتحتوي الغرفة الواحدة فيه على أربع مرشات وكواشف دخان وهذه تعادل أربعة إطفائيين».

وأضاف أن دور الدفاع المدني في تأمين البرج يأتي على ثلاث مراحل، الأولى دراسة المنططات مع الشركة المنفذة لأنظمة السلامة والإطفاء من جانب مهندس متخصص في الخرائط، والثانية التأكد من نشر الأنظمة كما جاءت في المنططات، أما المرحلة الأخيرة فهي مراقبة البرج ومتابعة إجراءات الأمن والسلامة فيه باستمرار.

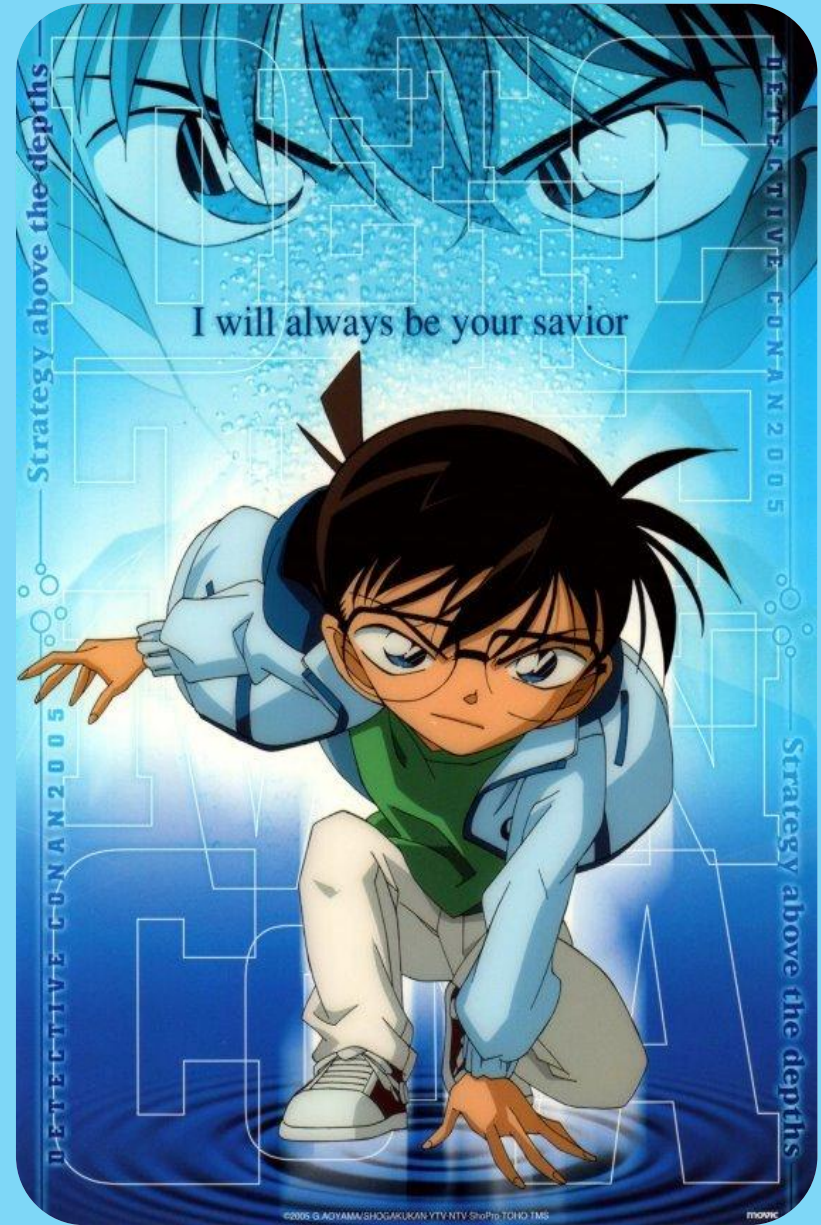
ولفت إلى أن من واجبات مركز الدفاع المدني الذي يقع البرج في دائرة اختصاصه تنفيذ تمارين إخلاء دورية كل شهرين للبرج، بهدف توعية رواده بكيفية التحرك والخروج بسلامة في حالة حدوث أي طارئ، مشيراً إلى أن مصاعد البرج هي الأحدث من نوعها في العالم وتحتوي على نظام سلامة عالمي.



في سياق متصل، عزا المطروشي خفض معدل الحرائق في دبي خلال العام الماضي بنسبة 50% مقارنة بالعام الماضي، إلى أسباب عدة، منها التزام أصحاب المستودعات بأنظمة الأمن والسلامة تجنباً لتسجيل مخالفات ضدهم، متابعاً أن حملات التوعية التي تبنتها إدارة الدفاع المدني أتت ثمارها لأن معظم أصحاب المستودعات أدركوا أن من مصلحتهم الالتزام بالاشتراطات وتنفيذ أعمال صيانة أفضل من توقيع غرامات عليهم تصل إلى 50 ألف درهم.

وأوضح أن معظم المستودعات كانت مخالفة قبل بدء برنامج التوعية وإجراء المسح الميداني وإطلاق التحذيرات من ارتكاب المخالفات، خصوصاً وضع أشياء في مناطق الارتداد المخصصة داخل المستودعات للدفاع المدني والبلدية، أو إجراء تعديلات دون الرجوع للجهات المختصة أو توقف نظام الإطفاء في المستودع، لافتاً إلى أنه قرر تسليم الضباط دفاتر غرامات لتوقيعها فوراً على المستودعات المخالفة.

إلى ذلك، قال المطروشي إن الإدارة العامة للدفاع المدني في الدولة تدرس توجيهات وزير الداخلية الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بشأن تطبيق نظام الإنذار الإلكتروني المبكر على مستوى الدولة، لافتاً إلى أنه تم البدء في إجراء المسح الميداني وتحديد المخاطر ووضع تصور للمنشآت التجارية والسكنية تمهيداً لتطبيق النظام.



وأضافه أن الإدارة العامة للدفاع المدني في الدولة تعمل وفق استراتيجيات محددة تشمل تطبيق معايير الجودة وتطوير المراكز والاهتمام بالتدريب واستكمال المعدات والآليات المطلوبة في الإدارات المختلفة.

من ناحية أخرى، أطلق المطروشي أول مركز إعلامي متحرك توفرة دائرة حكومية للصحافيين، ويحتوي على أجهزة تلفزيونية ووسائل اتصال مختلفة، وهو مجهز لعقد مؤتمرات صحافية في موقع الحوادث الكبرى، لافتاً إلى أن الهدف من المركز توصيل المعلومات الصحيحة للجمهور وتسهيل مهمة الصحافيين في تغطية الحرائق والحوادث، من خلال توفير الأدوات اللازمة لاستقبال وإرسال المعلومات مباشرة من الموقع. وكشف عن عقد دورات إطفاء تدريبية للإعلاميين لزيادة خبراتهم في هذا المجال والاستفادة منهم مستقبلاً في حالة وقوع حرائق، وكذا تقليل نسبة الأخطاء في التعامل مع البيانات المتعلقة بعمل الدفاع المدني.



تقرير نورتن حول الأنشطة العائلية يبرز أهمية السلامة الإلكترونية

أطلقت اليوم نورتن تقريرها الخاص بالأنشطة العائلية على شبكة الإنترنت « [Norton Online Family Report](#) » والذي يلقي الضوء على واقع المخاطر التي تتهدد الأطفال في الإمارات الذين يعيشون في العصر الرقمي الحالي. وقد بني هذا التقرير على الدراسات التي قامت بها نورتن وعلى تعليقات وملاحظات الآباء والمدرسين والأطفال على حد سواء.

وأشار التقرير، الذي عمل على إعداده خبراء الحماية والأمن الإلكتروني إلى أن 54% من أطفال الإمارات الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 17 عاماً قد تعرّضوا لموقف سيء لدى استخدام الإنترنت، إذ أقرّ هؤلاء بأنهم قاموا بصورة رئيسية بإحدى الأمور التالية:

- تحميل فيروس إلى كمبيوترهم الخاص أو كمبيوتر العائلة (28% من إجمالي الأطفال)
- قيام طفل أو مراهق آخر لا يعرفونه بإضافتهم إلى قائمة الأصدقاء في الشبكات الاجتماعية (22%)

- مشاهدة صور أو أفلام أو ألعاب عنيفة جدا على الإنترنت (20%)

ومع التطور السريع الذي يشهده عالم الجريمة الإلكترونية في الإمارات، والذي لم يعد يقتصر على الكمبيوترات المكتبية أو المحمولة، بل تعداه ليصل إلى الشبكات الاجتماعية والأجهزة المحمولة التي أصبحت في متناول شريحة أوسع من الأطفال والمراهقين، فقد ازداد اهتمام الآباء بمسألة حماية أبنائهم، إذ تشكل أبرز مخاوف الآباء عند استخدام الأبناء لشبكة الإنترنت:

- وصول الأطفال إلى محتويات غير لائقة (43% منهم)

- تواصل الأطفال مع أشخاص مشبوهين (35%)

- قيام الأطفال بإعطاء الكثير من المعلومات والتفاصيل الشخصية إلى الغرباء (35%)

وفي تعليقه على التقرير، قال تميم توفيق، رئيس مبيعات المستهلكين لشركة سيمانك في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "يتجه الأطفال نحو تطوير هويتهم ونشر معلوماتهم على الإنترنت في سن مبكرة أكثر من أي وقت مضى، ولذلك فهم بحاجة إلى دعم آبائهم ومعلميهم ومن هم قدوة لهم لإرشادهم إلى ما يمكن لهم القيام به، وما يمكن لهم قوله، وإلى كيفية قيامهم بنشاط ما أو الامتناع عنه بحسب الظروف، وإن المواقف السلبية أو التصرفات الخاطئة لدى الاتصال بالإنترنت قد تتسبب بتداعيات على العالم الحقيقي تتمثل في عمليات التحرش أو خسارة المال أو وقوع المعلومات الشخصية في أيدي الغرباء".

وأضاف تميم: "يلعب الآباء والمعلمون دورا هاما في حماية أطفالهم وحماية أنفسهم لدى استخدام الإنترنت، وتبرز في تقرير نورتن للأنشطة العائلية على شبكة الإنترنت هذا العام الحاجة الماسة إلى التوعية والتثقيف، وذلك بإجراء حوارات مفتوحة مع الأطفال ضمن بيئة آمنة كالمنزل أو المدرسة، إضافة إلى تزويد الأطفال بالأدوات المناسبة التي تساعد على حمايتهم، وإننا سعداء بنتيجة الدراسة التي تشير إلى أن أكثر من نصف الآباء المستطلعة آراؤهم يتحدثون إلى أبنائهم حول الحماية من مخاطر الإنترنت".

名探偵

CONAN
DETECTIVE
CONAN

جوانب إيجابية في التقرير: يشير التقرير إلى أن الآباء يضعون قواعد لاستخدام الإنترنت تساعد أطفالهم على اكتساب خبرة أكبر في استخدام الإنترنت، وأن 3% من الآباء في الإمارات فقط لا يعلمون شيئاً عن أنشطة أطفالهم على الإنترنت، وتشير هذه النسبة المنخفضة إلى تبني الآباء لنهج مبني على الحرص والاهتمام بمسألة الحماية لدى استخدام الإنترنت.

ويظهر تقرير نورتن أن 57% من الآباء لديهم قواعد منزلية حول كيفية استخدام أبنائهم للإنترنت، إلا أن من الممكن الارتفاع بهذا الواقع، لا سيما وأن نسبة الآباء الذين يعتمدون على أدوات المراقبة الأبوية في كمبيوتر العائلة 38% فقط. وفي حين أن نسبة التعرض لمواقف سلبية على الإنترنت تبلغ 52% للأطفال الذين يتبعون القواعد التي يفرضها الآباء، فإن نسبة التعرض ترتفع إلى 57% للأطفال الذين لا يلتزمون بهذه القواعد.

الحاجة الماسة للتعليم والتثقيف وفقاً للدراسة، يشير معظم الآباء إلى الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه المدارس في دمج التقنيات التي تعكس الحياة الواقعية للأطفال، وقد وافق على ذلك 76% من الأطفال و 83% من المعلمين، في حين يعتقد 50% من الأطفال أنهم يحصلون على مستوى متواضع من التعليم في المدرسة حول الحماية من مخاطر الإنترنت. وينبغي أن تتكاتف الجهود في العملية التعليمية، إذ يعتقد 89% من المعلمين أن تعليم الأطفال حول الحماية من مخاطر الإنترنت هو مسؤولية مشتركة بينهم وبين الآباء، في حين يعتقد 49% من الآباء أن المسؤولية تقع على عاتقهم، لكن الكثيرين منهم أيضاً (47%) يؤمنون بأن المسؤولية تقع على عاتق المعلمين معاً. وإننا نتوقع أن تزداد هذه النسبة خلال السنوات القليلة القادمة مع تطلع المعلمين إلى تبني المزيد من المناهج التعليمية حول الإنترنت والكمبيوتر خلال السنتين القادمتين. وتوفر الحلول المجانية مثل Norton Online Family تعليمات وتوجيهات للآباء حول الطرق التي يمكن من خلالها التعامل مع هذه المسألة والتشجيع على الحوار مع الأطفال.

وأشار التقرير هذا العام إلى ظاهرة جديدة هي التصيد الإلكتروني «Cyberbaiting»، وهي ظاهرة جديدة تتمثل في قيام الأطفال بالتهكم بالمعلمين، ثم تسجيل ردّة فعلهم الغاضبة عبر كاميرا الهاتف الجوال، إذ أكد 28% من المعلمين الذين شملتهم الدراسة أنهم عانوا من هذه المشكلة بشكل شخصي أو أنهم يعرفون معلمين آخرين ممن تعرّضوا لها.



أمن المعلومات

تقرير نورتن حول الأنشطة العائلية على الإنترنت يبرز أهمية السلامة الإلكترونية

- أطلقت شركة " نورتن " تقريرها الخاص بالأنشطة العائلية على شبكة الإنترنت « Norton Online Family Report » والذي يلقي الضوء على واقع المخاطر التي تتهدد الأطفال في الإمارات الذين يعيشون في العصر الرقمي الحالي. وقد بني هذا التقرير على الدراسات التي قامت بها نورتن وعلى تعليقات وملاحظات الآباء والمدرسين والأطفال على حد سواء.
- أشار التقرير، الذي عمل على إعداده خبراء الحماية والأمن الإلكتروني إلى أن 54% من أطفال الإمارات الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 17 عاماً قد تعرّضوا لموقف سيء لدى استخدام الإنترنت، إذ أقرّ هؤلاء بأنهم قاموا بصورة رئيسية بإحدى الأمور التالية:
- تحميل فيروس إلى كمبيوترهم الخاص أو كمبيوتر العائلة (28% من إجمالي الأطفال).
 - قيام طفل أو مرافق آخر لا يعرفونه بإضافتهم إلى قائمة الأصدقاء في الشبكات الاجتماعية (22%).
 - مشاهدة صور أو أفلام أو ألعاب عنيفة جدا على الإنترنت (20%).
- ومع التطور السريع الذي يشهده عالم الجريمة الإلكترونية في الإمارات، والذي لم يعد يقتصر على الكمبيوترات المكتبية أو المحمولة، بل تعداه ليصل إلى الشبكات الاجتماعية والأجهزة المحمولة التي أصبحت في متناول شريحة أوسع من الأطفال والمراهقين، فقد ازداد اهتمام الآباء بمسألة حماية أبنائهم، إذ تشكل أبرز مخاوف الآباء عند استخدام الأبناء لشبكة الإنترنت:
- وصول الأطفال إلى محتويات غير لائقة (43% منهم)
 - تواصل الأطفال مع أشخاص مشبوهين (35%)
 - قيام الأطفال بإعطاء الكثير من المعلومات والتفاصيل الشخصية إلى الغرباء (35%).

صرح بذلك تميم توفيق، رئيس مبيعات المستهلكين لشركة سيمانك في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وقال يتجه الأطفال نحو تطوير هويتهم ونشر معلوماتهم على الإنترنت في سن مبكرة أكثر من أي وقت مضى، ولذلك فهم بحاجة إلى دعم آبائهم ومعلميهم ومن هم قدوة لهم لإرشادهم إلى ما يمكن لهم القيام به، وما يمكن لهم قوله، وإلى كيفية قيامهم بنشاط ما أو الامتناع عنه بحسب الظروف، وإن المواقف السلبية أو التصرفات الخاطئة لدى الاتصال بالإنترنت قد تتسبب بتداعيات على العالم الحقيقي تتمثل في عمليات التحرش أو خسارة المال أو وقوع المعلومات الشخصية في أيدي الغرباء".

أضاف يلعب الآباء والمعلمون دورا هاما في حماية أطفالهم وحماية أنفسهم لدى استخدام الإنترنت، وتبرز في تقرير نورتن للأنشطة العائلية على شبكة الإنترنت هذا العام الحاجة الماسّة إلى التوعية والتثقيف، وذلك بإجراء حوارات مفتوحة مع الأطفال ضمن بيئة آمنة كالمنزل أو المدرسة، إضافة إلى تزويد الأطفال بالأدوات المناسبة التي تساعد على حمايتهم، وإننا سعداء بنتيجة الدراسة التي تشير إلى أن أكثر من نصف الآباء المستطلعة آراؤهم يتحدثون إلى أبنائهم حول الحماية من مخاطر الإنترنت".

يشير التقرير إلى أن الآباء يضعون قواعد لاستخدام الإنترنت تساعد أطفالهم على اكتساب خبرة أكبر في استخدام الإنترنت، وأن 3% من الآباء في الإمارات فقط لا يعلمون شيئا عن أنشطة أطفالهم على الإنترنت، وتشير هذه النسبة المنخفضة إلى تبني الآباء لنهج مبني على الحرص والاهتمام بمسألة الحماية لدى استخدام الإنترنت.

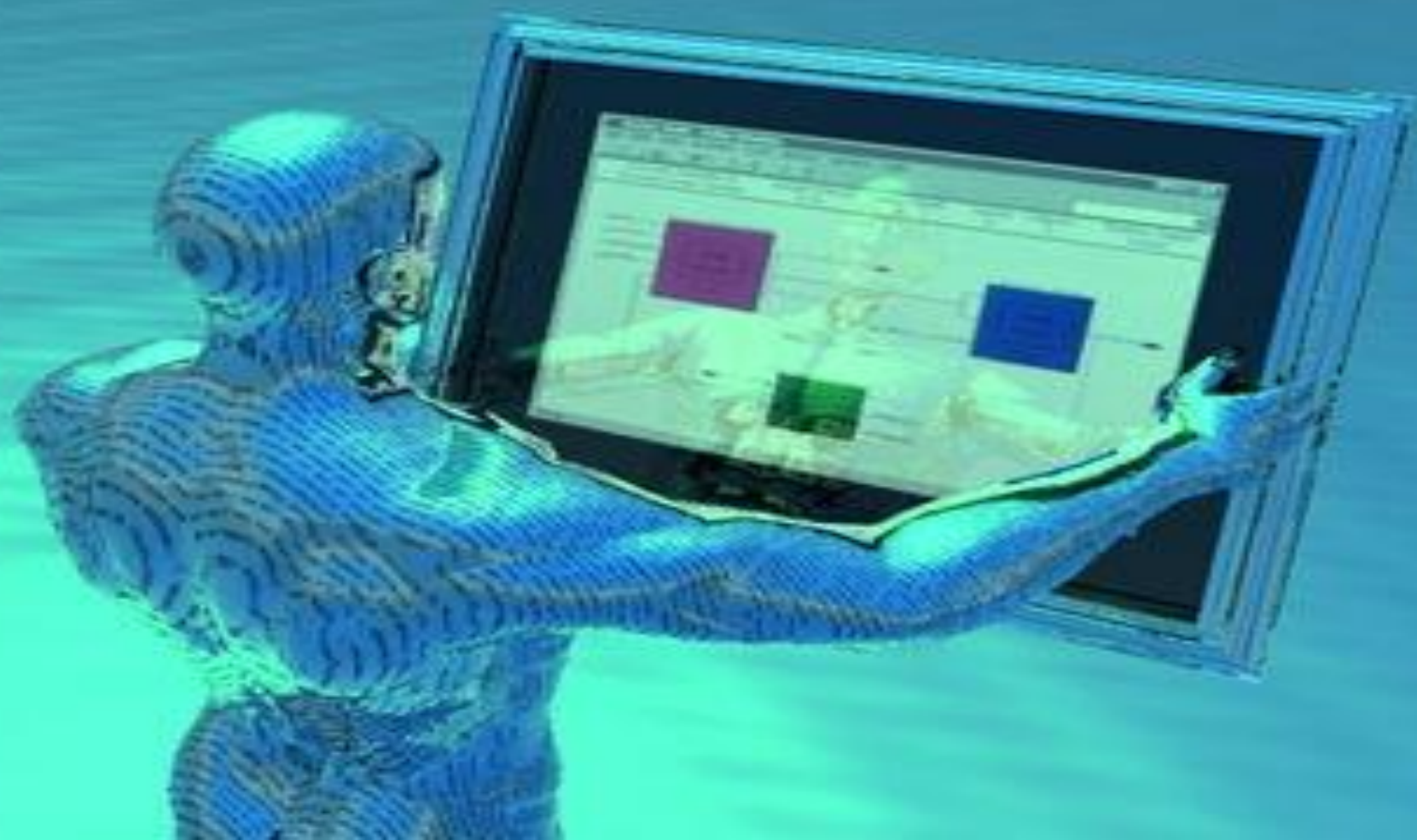
名探偵



ويظهر تقرير نورتن أن 57% من الآباء لديهم قواعد منزلية حول كيفية استخدام أبنائهم للإنترنت، إلا أن من الممكن الارتقاء بهذا الواقع، لا سيما وأن نسبة الآباء الذين يعتمدون على أدوات المراقبة الأبوية في كمبيوتر العائلة 38% فقط. وفي حين أن نسبة التعرض لمواقف سلبية على الإنترنت تبلغ 52% للأطفال الذين يتبعون القواعد التي يفرضها الآباء، فإن نسبة التعرض ترتفع إلى 57% للأطفال الذين لا يلتزمون بهذه القواعد".

وفقا للدراسة، يشير معظم الآباء إلى الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه المدارس في دمج التقنيات التي تعكس الحياة الواقعية للأطفال، وقد وافق على ذلك 76% من الأطفال و 83% من المعلمين، في حين يعتقد 50% من الأطفال أنهم يحصلون على مستوى متواضع من التعليم في المدرسة حول الحماية من مخاطر الإنترنت. وينبغي أن تتكاتف الجهود في العملية التعليمية، إذ يعتقد 89% من المعلمين أن تعليم الأطفال حول الحماية من مخاطر الإنترنت هو مسؤولية مشتركة بينهم وبين الآباء، في حين يعتقد 49% من الآباء أن المسؤولية تقع على عاتقهم، لكن الكثيرين منهم أيضا (47%) يؤمنون بأن المسؤولية تقع على عاتقهم وعاتق المعلمين معا. وإننا نتوقع أن تزداد هذه النسبة خلال السنوات القليلة القادمة مع تطلع المعلمين إلى تبني المزيد من المناهج التعليمية حول الإنترنت والكمبيوتر خلال السنتين القادمتين. وتوفر الحلول المجانية مثل Norton Online Family تعليمات وتوجيهات للآباء حول الطرق التي يمكن من خلالها التعامل مع هذه المسألة والتشجيع على الحوار مع الأطفال.

وأشار التقرير هذا العام إلى ظاهرة جديدة هي التصيد الإلكتروني «Cyberbaiting»، وهي ظاهرة جديدة تتمثل في قيام الأطفال بالتهكم بالمعلمين، ثم تسجيل ردّة فعلهم الغاضبة عبر كاميرا الهاتف الجوال، إذ أكد 28% من المعلمين الذين شملتهم الدراسة أنهم عانوا من هذه المشكلة بشكل شخصي أو أنهم يعرفون معلمين آخرين ممن تعرّضوا لها.



عمل الطالبة : شوق هزاع ال مري .
الصف : المستوى الثامن .
بإشراف المعلمة الفاضلة : عواطف كرار

